



مناجاة شعبانیه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ
دُعَائِيْ اِذَا دَعَوْتُكَ وَاسْمَعْ نِدَائِيْ اِذَا
نَادَيْتُكَ وَاَقْبَلَ عَلَيَّ اِذَا نَا جَيْتُكَ فَقَدْ
هَرَبْتُ اِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ
مُسْتَكِنًا لَكَ مُضَرِّعًا اِلَيْكَ رَاجِيًا لِمَا

لَدَيْكَ ثَوَابِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَخْبِرُ
حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ
أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمَشْوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ بِهِ
مِنْ مَنْطِقِي وَآتَفَوْهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُو
لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا
سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى الْآخِرِ عُمْرِي
مِنْ سَرِيرَتِي وَعِلَاقَتِي وَبَيْدِكَ لِابِيدِ
غَيْرُكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرَرِي
إِلَهِي إِنْ حَرُمْتَنِي مِنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي

وَأِنْ خَذَلْتَنِي فَمِنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي اللَّهُ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ
إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ
إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَافِقُهُ نَبْرَ يَدَيْكَ
وَقَدْ أَظْلَمْتُهَا حَسَنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ
مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ اللَّهُ
إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ
كَانَ قَدْرُنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِ مِنْكَ عَمَلِي

فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِفْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ
وَسَيَّلَنِي اللَّهُ قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ
لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تُغْفِرْ لَهَا اللَّهُ لَمْ
يَزَلْ بَرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرَّكَ
عَنِّي فِي مَمَاتِي اللَّهُ كَيْفَ أَيْسُ مِنْ حُسْنِ
نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني إِلَّا
الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي اللَّهُ تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا
أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدَّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ
فَدَغَمَرَهُ جَهْلُهُ اللَّهُ قَدَسَتْ عَلَى

ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا آجُوجٌ إِلَى سِتْرِهَا
عَلَى مَنِكَ فِي الْآخِرَى  اَللّٰهُمَّ قَدْ أَحْسَنْتَ
إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ فَلَا تَقْضِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{عَلَى}
رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ  اَللّٰهُمَّ جُودُكَ بَسَاطَةٌ أَمَلْتُ
وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي  اَللّٰهُمَّ فَسِّرْ لِي
بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضَى فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ 
اَللّٰهُمَّ اَعِزَّنِي لِيَكْ اَعِزَّارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ
عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاَقْبَلْ عُذْرِي يَا اَكْرَمَ

مِنْ أَعْنَدِ رَأْيِهِ الْمُسِيئُونَ ❀ إِلَهِي لَا تَرُدَّ
حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ طَبْعِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ
رَجَائِي وَأَمَلِي ❀ إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي
لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فِضْحِي لَمْ تُعَافِنِي
إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدِ افْتِتُ
عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ ❀ إِلَهِي فَلَكِ الْحَمْدُ
أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا بَرِيدًا وَلَا يَبِيدُ
كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ❀ إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي
بِجُرْمِي خَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخَذْتَنِي

يَذُنُّوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَدَخَلْتَنِي
النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أَحْبَبْتُكَ  إِلَهِي
إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَلَيَّ
فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي  إِلَهِي
كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْجَنَّةِ مُحْرَمًا
وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي
بِالنَّجَاهِ مَرْحُومًا  إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي
فِي شَرِّ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي
سُكْرِ الشَّبَاعِ مِنْكَ  إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَبْقِظْ

أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ
سَخَطِكَ  إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ
 قَائِمٌ بِبَنِيْدِكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ
إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَنْصَلَ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ
أَوَاجِهَكَ بِهِ مِنْ قَلَّةٍ اسْتَحْيَا بِي مِنْ نَظَرِكَ
وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذَا الْعَفْوَ نَعَتْ
لِكَرَمِكَ  إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَانْتَقِلْ
بِهِ عَنِّي مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتٍ أَيْقَظُنِي
لِحُبَّتِكَ وَكَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ

فَشَكَرْنَاكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطَهِّرَ
قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ  إِلَهِي
انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَاجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْنَاهُ
بِمَعُونَتِكَ فَاطَاعَكَ يَا قَرِيبًا لَا يَبْعُدُ عَنِ
الْمُغْتَرِبِهِ  وَبِاجْوَادِ الْإِبْخَلِ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ
إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يَدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ
وَلِسَانًا يَرْفَعُ إِلَيْكَ صَدْقُهُ وَنَظْرًا يُفَرِّقُهُ
مِنْكَ حَقُّهُ  إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ
غَيْرَ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَا ذِيكَ غَيْرَ مُحْتَدُولٍ

وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ ❀ إلهي
إِنَّ مِنْ أَنْتَهَجَ بِكَ لَسُنْبِيرُ وَإِنْ مِنْ اعْتَصَمَ
بِكَ لَسُتَجْبِرُ وَلَذْتُ بِكَ ❀ يَا إلهي فلا
تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُجِبْنِي عَنْ
رَأْفَتِكَ ❀ إلهي اقْبَلْنِي فِي أَهْلِ وَلَا بَيْتِكَ
مُقَامَ مَنْ رَجَا الزَّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ ❀ إلهي
وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ
وَهَمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ
قُدْسِكَ ❀ إلهي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا الْخَفْنِي

يَحِلُّ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالْمُتَوَى الصَّالِحِ
مِنْ مَرْضَانِكَ فَإِنِّي لَا أَفْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا
وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا ❀ إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ
الضَّعِيفُ الْمَذْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ
فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ
وَجَبَّ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ ❀ إِلَهِي هَبْ لِي
كَمَالَ الْإِنْفِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَنْزِلْ أَبْصَارَ
قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرُوتَ
أَبْصَارُ الْقُلُوبِ جُجَبِ النُّورِ فَصِلْ إِلَى

مَعْدِنِ الْعُظْمَةِ وَتَصَبَّرْ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً
بِعِزِّ قُدْسِكَ  اِلٰهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ
فَاجَابَكَ وَلَا حَظَّنُهُ فَصَعِقَ بِجَلَالِكَ
فَنَاجَيْتُهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا  اِلٰهِي
لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْاَيَّاسِ
وَلَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَبَلِ كَرَمِكَ 
اِلٰهِي اِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ اسْقَطَتْني
لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلي عَلَيْكَ 
اِلٰهِي اِنْ حِطَّتْني الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ

لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْبَغِيضُ إِلَى الْكَرَمِ
عَطْفِكَ  إِلَهِي إِنْ أَنَا مَنِي لُغْفَلَةٌ عَنْ
الْإِسْنَعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْمَعْرِفَةُ
بِكَرَمِ الْآلِئِكَ  إِلَهِي إِنْ دَعَا نِي إِلَى النَّارِ
عَظِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَا نِي إِلَى الْجَنَّةِ
جَزْبِلُ ثَوَابِكَ  إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَالْبَيْكَ
ابْتِهَلُ وَارْعَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِّنْ يُّدِيمُ
ذِكْرَكَ وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلَا يَغْفُلُ

عَنْ شُكْرِكَ وَلَا يَسْتَحِفُّ بِأَمْرِكَ
إِلَهِي وَالْحَقُّ بِنُورِ عِزِّكَ الْإِلَهِي فَكُونَ
لَكَ عَارِفًا وَعَنْ سِوَاكَ مُخْرِفًا وَمِنْكَ
خَائِفًا مُرَافِيًا إِذَا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا



كِتَابُ السَّيِّدِ ضَائِي رَضِيَ سُبُّكَ عَنْهُ
بِصِدْقِهِ وَفِيهِ فِي أُمُرِ الْفُرَايِ طَاهِرُ